



انتظر المجاهدون الثلاثة وصول ضابط المخابرات نصف ساعة، إلا أنه لم يأت، فقرر المجاهدون إلغاء العملية، والانسحاب، فتوجهوا إلى مسجد الجهاد حيث ينتظرهم الانتشة، غادر غلمة والفلاح وسائقهما الانتشة في سيارة "السوبارو" بينما غادر الجعبة في السيارة الأخرى، وعندما وصل المجاهدون الثلاثة منطقة عيسى وقعوا في كمين، فأطلق جنود الاحتلال النار عليهم، فاستشهد جهاد غلمة، وعادل الفلاح، وطارق الانتشة، وقد حاول الجعبة الوصول إليهم إلا أنه تعرض لكمين آخر وتم اعتقاله.

16 نيسان / أبريل 2002م:

الحدث: استشهاد محمد خليل مشاركة⁽¹⁾ أثناء اجتياح مخيم جنين.

17 نيسان / أبريل 2002م:

الحدث: استشهاد القسامي محمد طالب⁽²⁾، في معركة مخيم جنين.

(1) الشهيد محمد خليل مشاركة: ولد في مخيم جنين لعائلة من مدينة قيسارية المحتلة عام 1948م، وتلقى تعليمه في مدارس وكالة الغوث، شارك في فعاليات انتفاضة الحجارة عام 1987م، واعتقلته قوات الاحتلال عام 1990م لمدة عام، والتحق بحركة حماس، ثم انضم لكتائب القسام خلال انتفاضة الأقصى، وشكل مع الشهيدين الأخوين أمجد ومحمد الفايد نواة لمعمل كامل: لتصنيع العبوات الناسفة، في حارة الحواشين، وقد استشهد أثناء دفاعه عن مخيم جنين بتاريخ 9 نيسان / أبريل 2002م.

(2) الشهيد محمد محمود طالب: ولد في مخيم جنين عام 1982، تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدارس المخيم، وبعد إنهائه المرحلة الثانوية التحق بمعهد فلنديا لإكمال دراسته الجامعية، التزم في صفوف حركة حماس منذ بداية انتفاضة الأقصى، ثم انضم لكتائب القسام، حيث شارك في دوريات الرباط على ثغور مخيم جنين، وزراعة العبوات الناسفة؛ للتصدي لقوات الاحتلال التي تحاول اقتحام المخيم، استشهد خلال معركة الدفاع عن المخيم بتاريخ 17 نيسان / أبريل 2002م.

